

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خُطْبَةُ الْجُمُعَةِ بِتَارِيخِ ١٢/٣/٢٠٢١ الْمَوَافِقِ ٢٨ رَجَبِ ١٤٤٢ هـ

في معنى الشهادة الثانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، كَانَ وَلَا مَكَانَ، كَوَّنَ الْأَكْوَانَ وَدَبَّرَ الزَّمَانَ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَصَفِيَّهُ وَحَبِيبُهُ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ جَمِيعِ إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ، أوصي نَفْسِي وَإِيَّاكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْقَائِلِ فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾﴾^١.

اعْلَمُوا أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ أَنَّ طَرِيقَ السَّلَامَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ هُوَ اتِّبَاعُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتِّبَاعًا كَامِلًا بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ كَمَا يَجِبُ وَالْإِيمَانِ بِالرَّسُولِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا يَجِبُ ثُمَّ بِإِدَاءِ جَمِيعِ الْوَاجِبَاتِ وَاجْتِنَابِ جَمِيعِ الْمُحَرَّمَاتِ.

كَلَامُنَا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ عَنِ مَعْنَى الشَّهَادَةِ الثَّانِيَةِ لَكِنْ قَبْلَ شُرُوعِنَا أَوْدُ أَنْ أُذَكِّرْكُمْ بِمَعْنَى الشَّهَادَةِ الْأُولَى بِإِخْتِصَارٍ فَمَعْنَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِجْمَالًا أَيَّ مِنْ غَيْرِ تَفْصِيلٍ أَعْتَرَفُ بِلِسَانِي وَأُذَعِّنُ بِقَلْبِي بِأَنَّهُ لَا أَحَدَ يَسْتَحِقُّ الْعِبَادَةَ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى فَاللَّهُ وَحْدَهُ هُوَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ نَهَايَةَ التَّعْظِيمِ وَغَايَةَ الْخُضُوعِ لِأَنَّهُ هُوَ خَالِقُنَا وَهُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ رَازِقُنَا عَلَى الْحَقِيقَةِ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مَثِيلَ. وَمَعْنَى شَهَادَةِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَرَفُ بِلِسَانِي

وَأَعْتَقِدُ بِقَلْبِي أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِلَى كَافَّةِ الْعَالَمِينَ مِنْ
 إِنْسٍ وَجِنٍّ. فالمراد بالشهادتين إخوة الإيمان نفي الألوهية عما سوى الله تعالى وإثباتها لله تعالى
 مع الإقرار برسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أي مع الاعتراف والإيمان برسالته صلى
 الله عليه وسلم. فالمعرفة إذا اقترن بها الإدعان أي رضا النفس بالشيء الذي عرفته هي
 الإيمان الذي هو مقبول عند الله. وأما المعرفة وحدها فلا تكفي لأن الله تعالى أخبر عن
 بعض من سبق أنهم كانوا يعرفون محمدًا بأنه نبي فقال تعالى ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ
 يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾﴾. لكن لم تدع
 نفوسهم لما جاء به فلذلك يكذبونه بالسنتهم مع أن التوراة الأصلية التي أنزلت على سيدنا
 موسى فيها الإخبار بأن حبيبنا محمدًا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحبيبنا محمدًا إخوة
 الإيمان مُرْسَلٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِلَى كَافَّةِ الْعَالَمِينَ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى
 عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾﴾. والمعنى أنه مُرْسَلٌ إِلَى كَافَّةِ الْإِنْسِ مِنْ عَرَبٍ وَعَجَمٍ
 وَإِلَى كَافَّةِ الْجِنِّ أَمَّا الْمَلَائِكَةُ فَلَا دُخُولَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ مَجْبُولُونَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ أَيْ لَا
 يَخْتَارُونَ إِلَّا الطَّاعَةَ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ فَلَا يَحْتَاجُونَ إِلَى إِنْذَارٍ كَمَا وَصَفَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ ﴿لَّا
 يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٢٠﴾﴾، فالإيمان أيها الأجيال برسالة سيدنا محمد
 صلى الله عليه وسلم هو أصل معنى الشهادة الثانية لكنها تتضمن مسائل كثيرة وتتبعها
 أحكام عديدة منها كونه صلى الله عليه وسلم ولدًا بمكة وبعثت أي نزل عليه الوحي بالنبوة
 وهو مستوطن بمكة ثم هاجر إلى المدينة ومات فيها فدفن في بيت السيدة عائشة رضي الله
 عنها.

وَتَتَضَمَّنُ الشَّهَادَةُ الثَّانِيَةُ إِخْوَةَ الْإِيمَانِ أَنَّهُ لَا يُحْطَى فِي شَيْءٍ مِمَّا أَخْبَرَ بِهِ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَنَّ
 كُلَّ مَا جَاءَ بِهِ حَقٌّ صَحِيحٌ سِوَاءَ كَانَ مِنْ أَخْبَارِ مَنْ قَبْلَهُ مِنَ الْأُمَمِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَبَدِءِ الْخَلْقِ أَوْ مِنْ
 التَّحْلِيلِ أَوْ التَّحْرِيمِ لِبَعْضِ أَعْمَالٍ وَأَقْوَالِ الْعِبَادِ أَوْ مِمَّا أَخْبَرَ بِهِ مِمَّا يَحْدُثُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ فِي

^٢ سورة الأنعام / آية ٢٠.

^٣ سورة الفرقان / آية ١.

^٤ سورة التحريم / آية ٦.

الدُّنْيَا وَفِي الْبَرْزَخِ وَفِي الْآخِرَةِ وَذَلِكَ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾^٥. فَيَجِبُ عَلَيْنَا التَّسْلِيمُ بِكُلِّ مَا جَاءَ فِي شَرَعِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سِوَاءَ تَعَلَّقَ بِالْوُضُوءِ أَوْ بِالصَّلَاةِ أَوْ بِالزَّوْجِ أَوْ بِالطَّلَاقِ أَوْ بِالْقِصَاصِ أَوْ بِالْإِرْثِ أَوْ بِالثَّوَابِ أَوْ بِالْعِقَابِ لَا نَرُدُّ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ بِأَرَاءِنَا وَلَا نَجْعَلُهَا حَاكِمَةً عَلَيْهِ بَلْ نَرُدُّ آرَاءَنَا إِلَى مَا جَاءَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَفْنَا الْحِكْمَةَ مِنْهُ أَوْ لَمْ نَعْرِفْ كَمَا قَالَ الشَّيْخُ أَحْمَدُ الْمَرْزُوقِيُّ

فَكُلُّ مَا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ فَحَقُّهُ التَّسْلِيمُ وَالْقَبُولُ

مُؤْمِنِينَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^٦، وَمُصَدِّقِينَ بِقَوْلِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ قَالَ "لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا يُؤْخَذُ مِنْ قَوْلِهِ وَيُدْعَىٰ غَيْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الثَّابِتِينَ عَلَى الْإِسْلَامِ الْمُتَمَسِّكِينَ بِهَدْيِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْمُدَافِعِينَ عَنِ دِينِهِ كَيْفَمَا تَقَلَّبَتِ الْأَحْوَالُ. هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

الخطبة الثانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنُسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ إِلَيْهِ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ عَالِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ وَالَاهُ.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ وَبِالثَّبَاتِ عَلَى الطَّاعَةِ وَبِالثَّبَاتِ عَلَى التَّوْبَةِ اتَّقِ اللَّهَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ اتَّقِ اللَّهَ وَأَنْتَ أَمَامَ النَّاسِ وَأَنْتَ فِي غَيْبَتِكَ عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾^٧.

^٥ سورة التجم / آية ٣ - ٤.

^٦ سورة النساء / آية ٦٥.

^٧ سورة الملك / آية ١٢.

وَعَلَيْكُمْ إِخْوَةَ الْإِيمَانِ بِالثَّبَاتِ فِي مَجَالِسِ الثُّورِ وَالْحَيْرِ وَالْبَرَكَهَةِ، مَجَالِسِ عِلْمِ الدِّينِ فَالْجَاهِلُ
مَيَّتَ الْقَلْبِ عُرْضَةً لِجَمِيعِ أَنْوَاعِ الشُّرُورِ مِنَ الْكُفْرِ وَالْكَبَائِرِ وَالصَّغَائِرِ.

فَسَارِعْ أَخِي الْمُؤْمِنُ إِلَى الْخَيْرَاتِ أَنْتَ الْآنَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا فَاعْمَلْ لِآخِرَتِكَ، وَتَذَكَّرْ حَدِيثَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا يَشْبَعُ مُؤْمِنٌ مِنْ خَيْرٍ حَتَّى يَكُونَ مُنْتَهَاهُ الْجَنَّةَ".

Mes bien-aimés, nous allons parler aujourd'hui du sens du second témoignage. Mais avant de commencer, j'aimerais vous rappeler succinctement le sens du premier témoignage.

Globalement, c'est-à-dire sans entrer dans les détails, le sens de *لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله* est : je reconnais par ma langue et je crois par mon cœur que nul ne mérite l'adoration si ce n'est Dieu.

Dieu, Lui seul, est Celui Qui mérite le plus haut degré de la glorification et l'extrême limite de la soumission, car Il est notre Créateur et Il est le Créateur de toute chose. Il est Celui Qui pourvoit à notre subsistance en réalité. Il n'a pas d'associé dans la divinité et Il n'a pas d'équivalent.

Le sens du témoignage que *مُحَمَّدٌ* *Mouhammad* est le Messager de Dieu صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ, est : je reconnais par ma langue et je crois fermement par mon cœur que notre maître مُحَمَّدٌ *Mouhammad* صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ a été envoyé de la part de Dieu à la totalité des créatures, à l'ensemble des mondes, à savoir les humains et les *jinn*.

Mes frères de foi, ce qui est visé par les deux témoignages, c'est de nier la divinité à tout autre que Dieu تَعَالَى et de la confirmer pour Dieu, tout en affirmant le caractère de messager de notre Maître مُحَمَّدٌ *Mouhammad* صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ, c'est-à-dire, tout en reconnaissant et en croyant à son envoi en tant que prophète صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

Lorsque la connaissance s'accompagne de l'adhésion du cœur –c'est-à-dire de la satisfaction de l'âme de ce qu'elle a connu– c'est cela la foi qui est agréée selon le jugement de Dieu. Quant à la connaissance à elle seule⁸, elle ne suffit pas.

Mes frères de foi, notre bien-aimé مُحَمَّدٌ *Mouhammad* est envoyé de la part de Dieu à tous les mondes, preuve en est la parole de Dieu qui signifie : « **Que restent abondantes les grâces de Celui Qui a fait descendre الفرقان Al-Furqan –c'est-à-dire القرآن Al-Qour'an– sur Son esclave afin qu'il avertisse les mondes.** »

⁸ C'est-à-dire sans la soumission.

Cela veut dire qu'il a été envoyé à l'ensemble des humains, qu'ils soient arabes ou non arabes et à tous les *jinn*. Quant aux anges, ils ne sont pas concernés par cela, car ils sont créés de sorte qu'ils ne choisissent que l'obéissance à Dieu, et ce par la volonté de Dieu.

Mes chers bien-aimés, la croyance au message de notre Maître *مُحَمَّد* *Mouhammad* *صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ* est la base et le fondement du second témoignage, cependant, le second témoignage inclut de nombreux points de croyance, dont découlent de nombreux jugements. Parmi ces points de croyance, il y a qu'il est né à la Mecque *صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ*, qu'il a été envoyé –c'est-à-dire qu'il a reçu la révélation de la prophétie– alors qu'il résidait à la Mecque. Ensuite, il a émigré à Médine et il y est décédé, il a donc été enterré dans l'habitation de la Dame *أَبِيحَا*, que Dieu l'agrée.

Mes frères de foi, le second témoignage comporte également le sens que le Prophète ne se trompe en rien dans ce qu'il transmet de la part de Dieu, et que tout ce qu'il a rapporté est véridique et correct, qu'il s'agisse des nouvelles des communautés et des prophètes antérieurs, du début de la création, des jugements relatifs au caractère licite ou illicite de certains gestes ou certaines paroles des esclaves, ou encore concernant ce qu'il a annoncé que cela se produira dans le futur, dans le bas monde, dans le *بَرْزَخ* *barzakh* –la période intermédiaire entre la mort et le jour de la résurrection– et dans l'au-delà. Tout cela est confirmé par la parole de Dieu ce qui signifie : « **Il ne parle pas sous l'effet de la passion, il ne parle que suite à une révélation qui lui est révélée.** »

Pour nous, il est un devoir de nous soumettre à tout ce qui est parvenu dans la *سُنَّة* *Sounnah* –l'enseignement de notre Prophète *مُحَمَّد* *Mouhammad* *صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ*, que cela se rapporte au *وَضُوء* *woudou*, à la prière, au mariage, au divorce, à l'héritage, à la récompense et au châtement. Nous n'en rejetons rien et n'en réfutons rien par nos opinions personnelles, nous n'élevons pas nos avis en tant qu'arbitres sur tout cela. Bien au contraire, nous écartons nos avis personnels au profit de ce avec quoi est venu le Messager de Dieu *صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ*, que nous en connaissions la sagesse ou que nous ne la connaissions pas, tout comme l'a dit le *Chaykh Ahmad Al-Marzouqiyy* :

<i>(fakoullou ma ja'a bihi r-Raçoulou</i>	<i>fahaqqouhou t-taslimou wal-qaboulou)</i>
<i>Tout ce avec quoi est</i>	<i>venu le Messager</i>
<i>nous devons l'admettre, et</i>	<i>nous devons l'accepter</i>

Attachez-vous mes frères de foi à persévérer à assister aux assemblées de sciences, de bienfaisances et de bénédictions, aux assemblées de sciences de la religion. Le cœur d'un ignorant est mort, il est exposé à toute sorte de maux, de mécréances, de grands et de petits péchés. Empresse-toi mon frère croyant de faire le bien, maintenant dans ce bas monde et

œuvre pour ton au-delà, rappelle-toi le *hadith* du Messager de Dieu صلى الله عليه وسلم qui signifie : « *Un croyant ne se lasse pas d'un bien jusqu'à ce qu'il parvienne au Paradis.* »

وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^١. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾^٢ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾^٣. اللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاعْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ رَبَّنَا عَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَعَامِنِ رَوْعَاتِنَا وَاكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوُّفُ اللَّهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ الْهَرَرِيَّ رَحِمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا. عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَثْبِقْكُمْ وَأَشْكُرُوهُ يَزِدْكُمْ، وَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ وَاتَّقُوهُ يَجْعَلْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

^١ سورة الأحزاب / آية ٥٦.

^٢ سورة الحج / آية ١ - ٢.